

حرف الثاء

فَلَا شَيْءٌ يَدُومُ فَكُنْ حَدِيثًا	جَمِيلَ الذِّكْرِ فَالدُّنْيَا حَدِيثٌ
٢٢	٢٢
إِنَّمَا مَالِي مَا أَنْفَقُهُ	وَالَّذِي أَتْرَكُهُ لِلْوَرَثَةِ
٢٢	٢٢
وَلَوْ كَانَ سَهْمًا وَاحِدًا لَا تَقْبِيثُهُ	وَلَكِنَّهُ سَهْمٌ وَثَانٍ وَثَالِثٌ
٢٢	٢٢
بَادِرٌ إِلَى الْفُرْصَةِ وَأَنْهَضُ لَهَا	تُرِيدُ فِيهَا فَهِيَ لَا تَلْبَثُ
٢٢	٢٢
مَا فَاضَ مِنْ مَالِ الْفَتَى عَنْ قُوَّتِهِ	فَلْيُوقِنَنَّ بِأَنَّهُ مِيرَاثٌ
٢٢	٢٢
نَافِسٌ عَلَى الْخَيْرَاتِ أَهْلَ الْعُلَا	فَإِنَّمَا الدُّنْيَا أَحَادِيثٌ
٢٢	٢٢
إِذَا انْتَأَسُ غَطُونِي تَعْطَيْتُ عَنْهُمْ	وَإِنْ بَحَثُوا عَنِّي فَفِيهِمْ مَبَاحِثٌ
٢٢	٢٢
وَإِنْ حَفَرُوا بِئْرِي حَفَرْتُ بِئَرَهُمْ	لِيُعْلَمَ يَوْمًا كَيْفَ تُحْتَلَى النَّبَائِثُ ^(١)
٢٢	٢٢
لَا تَرْجُ شَيْئًا خَالِصًا لَكَ نَفْعُهُ	فَالْغَيْثُ لَا يَخْلُو مِنَ الْعَيْثِ ^(٢)
٢٢	٢٢

(١) البيتان لأبي دلالة.

(٢) العيث: الفاسد.

ما طابَ قَرْعُ أَضْلُهُ خَبِيثُ	ولا زكاَ من مَجْدُهُ حَدِيثُ
خُذْ منَ زَمَانِكَ ما اسْتَطَعْتَ فَإِنَّمَا	شُرَكَائُكَ الْإِيَّامُ وَالْوُرَاثُ
اغْمَلْ وَأَنْتَ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى حَذَرٍ	وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ بَعْدَ الْمَوْتِ مَبْعُوثُ
وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ ما قَدَّمْتَ منَ عَمَلٍ	مُحْصًى عَلَيْكَ وما خَلَّفْتَ مَوْرُوثُ
أُبْعِدْ بني عَمْرٍو عَلَى دَارَةِ التُّقَى	يُرْجَى الْبَنُونَ أَوْ تَطْيِبُ الْمَوَارِثُ
أَرَى الْأَرْضَ مُذْ حَلُّوا ثَرَاهَا بَسِيطَةً	وَقَدْ قَلِبْتَ عَنْهَا الْجِبَالَ الْمَوَاكِثُ
وَأَسْتَجِدُّ الدَّارَ الْخَصِيبَةَ بَعْدَهُمْ	وَفِيهَا الْعَوَادِي وَالرِّيَاضُ الْأَثَائِثُ ⁽¹⁾
وَرَثْتُمْ الْمَلَحَ الْأَجَاجَ عَلَى الصَّدَى	وَمِنْ قَبْلُ أَثَرِي أَوْ تَمَتَّعَ وَارِثُ
أَمْضِغِيَّةً أَجْدَاثُكُمْ ⁽²⁾ فَأَزِيدُهَا	مَنَادِبَ فِيهَا لِلدُّمُوعِ بَوَاعِثُ
وَأُضِدُّ حَاجَاتِ عُنَيْتٍ بِحَمْلِهَا	فَقَدْ يَمْحَقُ ⁽³⁾ الهمَّ الْأَنِيسُ الْمَنَافِثُ
وما كُنْتُ أَرْضَى بِالْغَمَامِ لِتَرْيِكُمْ	لَوْ انْبَعَثَ عَنِّي الْعُرُوقُ الْفَوَارِثُ
وَإِنِّي مُذْ أَمْهَلْتُ نَفْسِي بَعْدَكُمْ	فُوقاً لِمَضْعُوفِ الْوَثِيقَةِ نَاكِثُ

(1) الأثايت: الأشجار الملتفة.

(2) الأجداث: القبور.

(3) يمحق: يذهب.